



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/



Miss Duha Thamer Youssef

Tikrit University - College of Education for Girls

**Professor Dr. Idris Hardan
Mahmoud**

Tikrit University - College of Education for Girls

* Corresponding author: E-mail :
duha.th.yousif@tu.edu.iq

Keywords:
American women's immigration
gold rush
California
social customs and traditions

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The role of women in supporting social and economic stability in California during the 1848-1867 Gold Rush.

ABSTRACT

On the man's side, it is always the woman. She accompanied him on his first migration towards the new world to realize dreams of living in a world of economic opportunities, enjoying the vastness of the land, freedom of belief and expression, and living in peace. These are the dreams of those who immigrated to the Americas, then the years multiplied until they became centuries, to bring new opportunities rich in the treasures of the earth with its generous natural resources. That was California, which shook the dust of wars and declared its independence under the US federal flag. California took a pause in the annals of history in the year 1848, to smile at the urgency and start its economic history full of giving with a foreign immigrant's pick who discovered gold in it to set off internal migrations from the American East to cross the thousand princes by land and thousands of sea miles to reach the land of dreams. These travellers, women accompanied men at the beginning of the migrations in small numbers, but they soon increased and became a social structure that provides men with economic support and unparalleled creativity. These trips were accompanied by an expansion in the immigration of women from inside and outside to exceed the social origins of women in California. This diversity was the reason for the expansion of the social and moral construction of women in a vital field in which money became a master controlling life and survival, but on the other hand it contributed to the rupture of the social framework of the American East with what it carries. From a picture raining Protestant Christianity and some Catholic conservatives. Research section into an introduction that showed the importance of the topic. The first topic: a historical presentation of the discovery of gold in California in 1848, while the second topic: the social and economic role of women in the exploration of gold in California 1848-1850. As for the third topic: it follows the attempts to control the social behavior of immigrant women to California 1848-1855. To conclude with a conclusion that includes the most important results in a historical analytical style. And a list of the most important margins and comments, then a list of the most important sources used.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.7.2.2023.13>

دور المرأة في دعم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في ولاية كاليفورنيا أثناء حمى الذهب ١٨٤٨ - ١٨٦٧

ضحى ثامر يوسف / جامعة تكريت - كلية التربية بنات

د.د. ادریس حردان محمود / جامعة تكريت - كلية التربية بنات

الخلاصة:

في جانب الرجل هي المرأة دائما، فقد رافقته في هجرته الاولى نحو العالم الجديد لتحقيق احلام بالعيش في عالم تسوده الفرص الاقتصادي ويتمتع بسعة الارض وحرية المعتقد والتعبير والعيش بسلام . هي تلك احلام من هاجر الى الامريكيين ، ثم تعددت السنين حتى اصبحت قرونا ، لتاتي فرص جديدة غنية بما حملت من كنوز الارض بثرواتها الطبيعية المعطاء ، فكانت تلك هي كاليفورنيا التي نفضت غبار الحروب واعلنت استقلالها تحت العلم الامريكي الفيدرالي .

لقد اخذت كاليفورنيا وقفة في سجل التاريخ في عام ١٨٤٨ ، ليبتسم لها الحض وتبدأ تاريخها الاقتصادي الحافل بالعطاء بمعول مهاجر اجنبي اكتشف الذهب فيها لتتطلق هجرات داخلية من الشرق الامريكي لتقطع الالف الكيلومترات برا والاف الاميال البحرية لتصل الى ارض الاحلام. تلك الرحلات كانت المرأة مصاحبة للرجل في بداية الهجرات بأعداد قليلة لكنها سرعان ما ازدادت واصبحت بنية اجتماعية ترفد الرجل بالدعم الاقتصادي وبإبداع منقطع النظير .

لقد صاحب تلك الرحلات توسع في هجرة النساء من الداخل والخارج لتتعد الاصول الاجتماعية للمرأة في كاليفورنيا ذلك التعدد كان سببا في سعة البناء الاجتماعي والاخلاقي للمرأة في مجال حيوي فيه المال اصبح سيدا يتحكم في العيش والبقاء ولكنه من جانب اخر اسهم في تمزق الاطار الاجتماعي للشرق الامريكي بما يحمله من صورة ماطرة بالمسيحية البروتستانتية وبعضها كاثوليكية محافظتين .

قسم البحث الى مقدمة بينت اهمية الموضوع . وثلاثة مباهي المبحث الاول : تقديم تاريخي لاكتشاف الذهب في كاليفورنيا ١٨٤٨، بينما كان المبحث الثاني : دور المرأة الاجتماعي والاقتصادي في رحلات الكشف عن ذهب كاليفورنيا ١٨٤٨ - ١٨٥٠. اما المبحث الثالث : فنتبع محاولات ضبط السلوك الاجتماعي للمرأة المهاجرة الى كاليفورنيا ١٨٤٨ - ١٨٥٥ . ليختتم بخاتمة تضمن اهم النتائج بأسلوب تحليلي تاريخي . وقائمة بأهم الهوامش والتعليقات ، ثم قائمة المصادر المستخدمة .

كلمات مفتاحية : هجرة المرأة الامريكية - حمى الذهب - كاليفورنيا - عادات وتقاليد اجتماعية

المقدمة

في جانب الرجل هي المرأة دائما، فقد رافقته في هجرته الاولى نحو العالم الجديد لتحقيق احلام بالعيش في عالم تسوده الفرص الاقتصادي ويتمتع بسعة الارض وحرية المعتقد والتعبير والعيش بسلام، هي تلك احلام من هاجر الى الامريكيين ، ثم تعددت السنين حتى اصبحت قرونا لتاتي فرص جديدة غنية بما حملت من كنوز الارض بثرواتها الطبيعية المعطاء، فكانت احوال كاليفورنيا قد تبدلت سياسيا

من الحكم المكسيكي قبل عام ١٨٤٨ الى الادارة الامريكية بعد ذلك التاريخ ، ذلك التاريخ الذي صادف اكتشاف الذهب في كاليفورنيا لتتطلق هجرات داخلية من الشرق الامريكي لتقطع الالف كيلومترات برا والاف الاميال البحرية لتصل الى ارض الاحلام .

تلك الرحالات كانت المرأة مصاحبة للرجل في بداية الهجرات بأعداد قليلة لكنها سرعان ما ازدادت واصبحت بنية اجتماعية ترفد الرجل بالدعم الاقتصادي وبإبداع منقطع النظير ، لقد صاحب تلك الرحلات توسع في هجرة النساء من الداخل والخارج لتتعد الاصول الاجتماعية للمرأة في كاليفورنيا ذلك التعدد كان سببا في سعة البناء الاجتماعي والاخلاقي للمرأة في مجال حيوي فيه المال اصبح سيدا يتحكم في العيش والبقاء ولكنه من جانب اخر اسهم في تمزق الاطار الاجتماعي للشرق الامريكي بما يحمله من صورة ماطرة بالمسيحية البروتستانتية وبعضها كاثوليكية محافظتين .

قسم البحث الى مقدمة بينت اهمية الموضوع . وثلاثة مباهي المبحث الاول : تقديم تاريخي لاكتشاف الذهب في كاليفورنيا ١٨٤٨ ، بينما كان المبحث الثاني : دور المرأة الاجتماعي والاقتصادي في رحلات الكشف عن ذهب كاليفورنيا ١٨٤٨ - ١٨٥٠ . اما المبحث الثالث : فنتبع محاولات ضبط السلوك الاجتماعي للمرأة المهاجرة الى كاليفورنيا ١٨٤٨ - ١٨٥٥ . ليختتم بخاتمة تضمن اهم النتائج بأسلوب تحليلي تاريخي . وقائمة بأهم الهوامش والتعليقات ، ثم قائمة بالمصادر المستخدمة .

المبحث الاول : تقديم تاريخي لاكتشاف الذهب في كاليفورنيا ١٨٤٨ .

بسط الذهب سطوته وتمكن بقيمته وجماله من السيطرة على رغبات الناس منذ بدأ أقدم الحضارات عندما تأسست المستوطنات البشرية ونمت حتى أصبحت مدناً كبيرة إذ اقتحم أفكارهم في المحاور الاقتصادية والاجتماعية حتى أصبح يمثل قوة مجتمعهم السياسي، لذلك ارتبط الإنسان بأصرة من العلاقة مع الذهب في الحياة على وجه الأرض قاداته الى البحث والاستكشاف الموشح بالمغامرة والملوث في بعض الأحيان بالدم رغم ذلك لم يفارق أفكار الإنسان بل رافقه في رحلة الممات أيضا ففي اغلب الحضارات كان يدفن مع الموتى وفي جانب آخر دخل في عباداتهم إذ كان يقدم للآلهة لنيل رضاها وفي بعض الأحيان يلقي في مجاري الأنهار والبحيرات التي اعتبرها الإنسان مقدسة في فكره اللاهوتي طمعا في حصوله على قبولها الذي سينعم عليه بالمزيد من البركة لكنه من جانب آخر أصبح فيما بعد محل قيمته للتبادل التجاري عبر سكه نقدا لتسهيل عمليات البيع والشراء في رحلة الحياة الاعتيادية ، ثم كان له القيمة الروحية عندما يكون من أهم مقتنيات الطبقة الغنية في رحلة ما بعد الموت ^(١) .

في التاريخ الأمريكي كانت هناك الكثير من المحاولات للبحث عن الذهب إذ غامر المئات في رحلات كشفية من اجل اكتشافه او الحصول عليه من مصادر أخرى ^(٢) . إذ كانت الكشوف الاسبانية

للعالم الجديد منذ رحلة المغامر الايطالي كريستوفر كولمبس^(٣)، (Christopher Columbus)، أهم تلك الرحلات الاستكشافية التي غيرت مجرى التاريخ ان اكتشاف كولمبس لتلك الاراضي قد شجع على المزيد من الكشف الجغرافي الاوربي اذ رسمت رحلته خريطة اقتصادية جديدة أغنت العالم الأوربي بعد ذلك بكميات كبيرة من الذهب^(٤)، عليه استخدمت اسبانيا المئات من الحملات العسكرية لبسط نفوذها وإبادة السكان الأصليين والاستحواذ على مقدراتهم الاقتصادية والتي يتقدمها المعدن الثمين الذهب^(٥)، ولأجل الحصول على المزيد منه دخل الأوربيين وبالأخص الإسبان حروباً متعددة من اجل الظفر به وبمناجمه لاسيما حروبهم منذ عام ١٥١٩، اغلب أراضي العالم الجديد ولاسيما التي كانت تقع ضمن حضارة والازتك الانكا^(٦)، والاستيلاء عليها بقسوة ووحشية وحيارة أراضي تضم اغني مناجم الذهب في الأمريكيتين وشحنه نحو أوربا، ذلك الأمر شجع البلدان الأوربية لقيادة المئات من الرحلات الكشفية ذات الطابع العسكري لأجل استعمار تلك الأراضي ومن بينها أراضي الجنوب الغربي من قارة أمريكا الشمالية وتحديدًا كاليفورنيا التي كانت تحت الحكم الاسباني^(٧)، للمدة من ١٧٦٩-١٨٢٣ وبذلك أصبحت خاضعة للمكسيك^(٨). لكنها منذ عام ١٨٣٦ بدأت فيها حركة داخلية تطالب بالاستقلال واستمرت حتى عام ١٨٤٦، لتتدخل الحرب الامريكية المكسيكية وفي نهايتها خضعت للسيطرة الامريكية في اثر معاهدة عام ١٨٤٨^(٩).

المبحث الثاني : دور المرأة الاجتماعي والاقتصادي في رحلات الكشف عن ذهب كاليفورنيا ١٨٤٨-١٨٥٠.

بعد اكتشاف الذهب لأول مرة في ١٨٤٨، في كاليفورنيا ترك الالاف من الرجال المغامرين عوائلهم للبحث عن تلك الثروة الطائلة اذ شاع استخدام مصطلح حمى الذهب آنذاك تعبيراً^(١٠)، كان هدفهم إنشاء حياة جديدة في منطقة برية غير مستقرة، كانت الرحلة إلى كاليفورنيا صعبة ومكلفة ماديا ومعنويا بل خطرة للغاية لدرجة أن الكثيرين في الساحل الشرقي والغرب الأوسط للولايات المتحدة الامريكية كانوا يعتقدون أنه يجب السماح للرجال فقط بالقيام بتلك بالرحلات غرباً^(١١)، في حين الاعتقاد كان الاعتقاد بضرورة عدم اشتراك النساء في تلك الرحلات اذ لم يكن قادرات على تحمل صعاب الطريق و أسلوب الحياة في مناجم الذهب لكن الامر ادى الى غير ذلك، اذ شاركت العديد من النساء، وجدوا ان الرحلة شاقة ومليئة بالمصاعب من صعوبة الطقس، لذا قامت النساء بأدوار غير تقليدية ودخلن مجال عمل الرجال للبقاء على قيد الحياة في مسير الرحلات إلى كاليفورنيا، وعندما وصلوهن إلى تجمعات الخيام في مناجم الذهب، وجدوا ظروفًا بدائية للعيش بل ان المعيشة في تلك الاماكن كانت هي خارج مفردات الحياة الطبيعية التي اعتدوها غير أن المجتمع الحدودي الجديد الذي واجه النساء في كاليفورنيا حرّهن أيضاً من الأدوار التقليدية، اذ أجبرت العزلة المطلقة لمعسكرات التعدين والحفر الرجال والنساء على ابتكار ثقافتهم الخاصة، وهي ثقافة مختلفة تمامًا عن ما كان متعارف عليه في الساحل الشرقي للولايات

المتحدة الامريكية كانت كاليفورنيا مختلفة عن ذلك فعمال المناجم عدوانيين وغير مرتبطين بالقانون أو التقاليد أو الأسرة ، بل ان القانون الذي كان سائدا فيها هو ينطبق على قانون دارون^(١٢) Darwin's (law).

الصراع من اجل البقاء كانت الظروف الصعبة من سكن وإطعام العاملين في اماكن البحث عن الذهب وتعدينه صعبة جدا اذ انطبقت على النساء ايضا لذلك دخلت المرأة عالم الرجال في كاليفورنيا اذ بدأت النساء بالعمل الشاق في جرف الاطيان من مجرى النهر للبحث عن الذهب مما ارهقهن ، لكنهم يعلمون بان عليهم العمل بجهد للبقاء على قيد الحياة لم تكن كل نساء في مدة حمى البحث عن الذهب في كاليفورنيا من النساء ذوات الفضيلة اذ كانوا ويكسبن رزقهن في الصالونات أو قاعات القمار أو أسرة الأطفال قد يكون البعض قد بدأ في هذه الأماكن ، لكن العديد من النساء في الغرب حققن ثروتهن بطرق أخرى، لذلك عمل البعض منهن من أجل التغيير الواقع المالي لهن ولأزواجهن، بينما ظل البعض الآخر في اماكن عادية لتقديم الخدمات التي تشتد الحاجة إليها ويحتاجها عمال المناجم اذ قامت بعض النساء ممارسة العديد من الاعمال لاسيما في الطبخ وغسل الملابس وخیاطتها وكويها وصب المشروبات مقابل اجر مالي^(١٣) ، مع القليل من الحس والفطنة الاستثمارية دخلت العديد من النساء في الاعمال التجارية لأنفسهن وكسبن أكثر بكثير من متوسط عامل المنجم في يوم عمله الشاق ومن تلك النساء الرائدات في مجال استثمار بساطة المعيشة في اماكن البحث عن الذهب في كاليفورنيا هي لوزينا ويلسون^(١٤) (Lusina Wilson) ، عندما وصلت لأول مرة إلى كاليفورنيا كان هناك فندق وهو عبارة عن سكن من الصفيح بالقرب من مخيمها لذلك ، قطعت الأوتاد وقادتها في الأرض ، وقامت بأعداد طاولة لتقديم وجبات الطعام لعمال المناجم لذلك اشترت المؤن من متجر مجاور ، وعندها عاد زوجها إلى خيمته في المساء من عناء البحث عن الذهب ، وجد ٢٠ عاملاً يأكلون عندها العشاء الذي كان عبارة عن بسكويت عندما انتهى كل رجل من وجبته ، أعطاهم دولاراً وقال إنه سيكون عميلاً دائماً لذلك قامت بوضع اللبنات الاولى لفندقها ، اذ حققت نجاحا مذهلا وقامت بأعمال اخرى مثل الخياطة واقراض المال لعمال المناجم بفائدة وصلت الى ١٠ % في الشهر . ومن النساء الآخر اللواتي عملن في اماكن البحث عن الذهب في كاليفورنيا هي ماري جين كابليس^(١٥) (Mary Jane Capless) ، التي قامت بعمل الفطائر وبيعها عندما مرض زوجها بالإضافة الى أنها قامت بأنشاء شركة أكبر هي وزوجها لعمل الطعام في المنازل والفنادق الداخلية ، أن ذلك الاستغلال للمواهب التي استخدمته النساء في اماكن البحث عن الذهب في كاليفورنيا وسعن ثروتهن وازداد عددهن اذ كانت احصائيات التعداد السكاني في كاليفورنيا لعام ١٨٥٠ ، قد وثقت ازدياد اعدادهن والتي بلغت ١٢ امرأة من أصل ٢٣ ، اذ كانت ال ١٢ ممن يعملن في مجال الاعمال الخاصة وأداره الفنادق مع أزواجهن^(١٦) .

كان من الاعمال المربحة الاخرى التي قدمتها النساء في اماكن تعدين واستخراج الذهب في كاليفورنيا غسل ملابس لعمال المناجم اذ كانت واحدة من هؤلاء النساء الخيرية هي هاثاواي هايوارد (Charity Hathaway Hayward)، اذ استقرت هي وزوجها في سوتر كريك في مقاطعة امادو في كاليفورنيا حينها قامت بالخياطة والغسيل واصلاح ادوات الحفر لعمال المناجم ، اذ كان من الصعب على العمال غسل الملابس في مجرى مائي أو بركة، وكذلك الانحناء على لوح الغسيل، وتنظيف وعصر الملابس باليد اذ ساعد الجهد الكبير الذي دفعته النساء مقابل الأعمال المنزلية التي يقمن بها مجاناً في المنزل^(١٧).

كان العديد من النساء على توظيف تلك القدرات ، على الرغم من أن النساء المتزوجات يمكنهن الاعتماد على الرجل لمساعدتهن ايجاد فرصة عمل والحصول على ثمن ذلك العمل في مخيمات البحث عن الذهب في كاليفورنيا أكثر من غير المتزوجات، لذلك ظهرت امرأة أخرى وهي ماري جين ميجوير (Mary Jane Maguire) ، والتي كانت متزوجة وافتتحت مطعماً بسيطاً مكوناً من خيمة وموقد لأعداد الوجبات وعن تلك الظروف الحياة الصعبة كتبت رسالة لأبنتها تذكر فيها أنها كانت ابدأ بالعمل في الساعة السابعة صباحاً لقلي البطاطا وطبخ لحم البقر ولحم الضأن ولحم الخنزير واعداد السلطات من لفت وشمندر و بطاطس و فجل والشوربات، كما ان خيمتها كانت تحتوي على ستة اسرة للراحة وتستمر بالغسيل والكي اذ كان ما تجنيه جنت من ذلك العمل يعد ارباحاً قد كون ثروة طائلة خلال اشهر^(١٨).

لقد أتاح العمل المنزلي فرصاً للنساء الأمريكيات من اصول افريقية اذ جاء العديد منهن الى كاليفورنيا كعبيد على الرغم من عدم وجود سجلات معروفة حول العدد الدقيق لهن اثناء حمى الذهب لكن رجال الاعمال الأمريكيين جلبوا المئات من العبيد^(١٩)، ومع ذلك ، تشير السجلات إلى أن هؤلاء العبيد كانوا قادرين على شراء أوراق حريتهم بعد العمل لفترة من الوقت لاحد اصحاب المال في ولاية كاليفورنيا ومن احد هؤلاء الاشخاص العبد جورج دينيس^(٢٠) (George Dennis) ، الذي كان عبداً يعمل في فندق (El Dorado Hotel)، الذي كان عبارة عن خيمة واهية يقدم فيها وجبات من الطعام واستراحة في النهار وفي الليل يتحول الى مكاناً لعرض النساء^(٢١)، ومن النساء الاخريات اللواتي أفادت من مهاراتها المنزلية ماري إلين بليزانت^(٢٢) (Mary Ellen Pleasant) اذ كانت امرأة حرة من أصل أفريقي خلال حمى الذهب، اذ أتت إلى سان فرانسيسكو في عام ١٨٤٩، كطاهية وقدمت خدماتها في الطهي وغسل الصحون تمكنت من استثمار مدخراتها في شركة ويست وهاربر (West and Harbor) ، للمحاسبة وأصبحت رائدة أعمال ثرية ذات تأثير كبير آنذاك^(٢٣).

المبحث الثالث : محاولات ضبط السلوك الاجتماعي للمرأة المهاجرة الى كاليفورنيا ١٨٤٨-١٨٥٥.

لقد تغيرت القيم الاجتماعية سنوات في حمى الذهب بتوجيه من الإناث كموفرات لأدوار المجتمع الأخلاقي لذلك أصبح الزواج حالة عابرة اذ سعت النساء في كاليفورنيا وبالتحديد عند اماكن البحث عن الذهب ، سعن أكثر من الرجال الى الطلاق للتخلص من الزوج المسيء أو لزيادة رفاهن المالي (٢٤) ، اذ سمح قانون ولاية كاليفورنيا بأجراء عمليات الطلاق بشكل أسهل بعد عام ١٨٥٠ ، لذلك اغتنمت النساء في كاليفورنيا تلك الفرصة ومنهن ماري جين ميغوير^(٢٥) ، (Mary Jane Maguire)، تلك النساء كانت متحررات في مجتمع كاليفورنيا بقدر كبير من الحرية ، ذلك الامر كان له من تصدت لتبعاته السيئة على المجتمع الأمريكي ولأجل اعادة ضبط المجتمع على غرار ما موجود في مدن شرق الولايات المتحدة الأمريكية تبنت سارة رويس^(٢٦) ، (Sarah Royce) العمل على اعادة ترسيخ المعايير الاخلاقية وعبرت عن اسفها للانحلال الاخلاقي التي لاحظته في مجتمع كاليفورنيا خلال حمى البحث الذهب بصفتها امرأة محترمة عملت في حدود التعدين والبحث عن الذهب لذلك بدأت في اقامة بعض المناسبات الاجتماعية والحوار مع نساء أخريات لإرساء تلك المعايير والتذكير بان المرأة الأمريكية هي قوة حضارية^(٢٧).

كانت سارة رويس تعول على اعادة المعايير التقليدية التي تحدد الفضيلة والزديلة في المجتمع المنضبط ، لكن ما عانته في مجتمع كاليفورنيا انه لم ينصف في اغلب الاحيان هؤلاء النساء اللواتي كن صالحات ، بينما كان الرجال الذين يتفقون مع وجهات نظرها عددهم قليل ، عندما سيطرت النساء الفرنسيات والصينيات والتشيليات وحققن ثروتهن من العمل في ادوار التكيف التي قدمت للرجال وهي بالعادة خدمات اعتبرها غير أخلاقية لذلك كانت تتادي بمنع لعب القمار والشرب بإفراط كونها اصبحت حالة سيئة تضر بصحة عمال المناجم لذلك نجحت في غاق صالات القمار والحانات في عطلة يوم الاحد وحثت التجار لإغلاق محلاتهم ايضا في بادى الامر ، تلك الدعوات نالت استحسان رجال الدين البروتستانت والمهتمين بمعالجة قضايا المرأة لكنه من جانب سبب انزعاج اصحاب المصالح من الرجال والنساء^(٢٨)، ومن اشهر تلك النساء اللواتي عملن في ذلك المجال في سان فرانسيسكو الصينية آه توي^(٢٩) ، (Ah Toy)، التي عاشت حياة مترفة وجمعت ثروات من الخدمات التي تقدمها للرجال والتي عدها دعاة المجتمع المحافظ اعمال منافية للمجتمع المثالي^(٣٠)، و لأجل ذلك قامت إليزابيث فارنام^(٣١) (Elizabeth Farnham) مع إليزابيث جان ، (Elizabeth Gunn)، بالعمل كمصلحات اجتماعيات متبرعات لتثقيف المجتمع في كاليفورنيا اذ أثارنا السخط العام ضد وسائل الترفيه في يوم الأحد مثل القمار والشرب وركوب الثيران ، لذلك نجحت النساء البيض في توضيح معيارهن للمرأة الأمريكية الحقيقية ، وجاءت الخطوط الفاصلة بين المؤسسات والسلوك المقبول وغير المقبول في طليعة الوعي العام لذلك كان لهؤلاء النساء المصلحات الاجتماعيات صوت قوي في مجتمع كاليفورنيا المبكر، ومع

زيادة هجرة النساء البيض إلى كاليفورنيا بدأ تأثيرهن قويا على النساء الأخريات من الأمريكيات المنحدرات من الاصول الإسبانية ، والصينية ، والأمريكيات من أصل أفريقي بأعداد قليلة ، لذلك اعتمدت النساء البيض من الطبقة الوسطى على معاييرهن الثقافية الخاصة للحكم على الآخرين ، اذ وجد أن العديد من المجموعات لا تستحق الاندماج الاجتماعي إذا لم يتبنوا قيم السلوك المتبعة في شرق الولايات المتحدة الأمريكية ، رغم تلك الفضيحة فقد كان المجتمع الرأسمالي في كاليفورنيا قد استخدم البعد العنصري في تعاملاته مع افراده فمع اتساع الهجرات في عام ١٨٥٠ ، كان حضور النساء العازبات من شرق الولايات المتحدة الأمريكية يعني الاندماج مع ثقافات النساء الأخريات من ذوات اللون والعرق لاسيما نساء ميوك اللاتي علمن عمال المناجم الأوائل استخدام السلال كأوعية لجمع الرمال وغسل الذهب ، لإزاحتها من الأنهار والجداول ، لكن رغم ذلك تم تهميشهن في المجتمع ثم استبعدن من فرص العمل لأنهن كاثوليكيات و ذوات بشرة داكنة وليست أنجلو بروتستانتية (٣٢) .

لقد تنوعت الاختلافات الاجتماعية في الاصل والسلوك الناشئ من تعاملهن مع بيئة مجتمع حمى الذهب في مجتمع كاليفورنيا فضلا عن ما تقدم فقد كانت لبعض النساء الأخريات في كاليفورنيا ممارسات اخرى من خلال اعمالا غير تقليدية وهي تشارلي باركهورست (٣٣)، (Charlie Parkhurst) ، التي عملت سائق عربة في كاليفورنيا ، متكرة بشخصية رجل اذ اشتهرت بـ باسم اخر وهو تشارلي احادي العينين او باسم سيكس هورس تشارلي أي سائق العربة ذات الست عجالات والتي تجرها الخيول، اذ كانت سائقة عربات ومزارعة ومربية خيول في كاليفورنيا ، وكانت تتمتع بالشجاعة ظلت هويتها كامرأة مجهولة حتى وفاتها في ١٨ كانون الاول عام ١٨٧٩ ، اذ لم يكن من المتوقع أن تقود النساء العربيات آنذاك ولم يتم قبولها أو تعيينها لتلك الوظيفة كانت تشارلي أيضًا أول امرأة تصوت في كاليفورنيا ، على الرغم من أنها صوتت كرجل (٣٤).

لقد تغيرت أدوار النساء في كاليفورنيا ، فكان تأثير التوسع في اتجاه الغرب على النساء الأمريكيات فمع عصر الاندفاع نحو الذهب كان ذلك مكونا رئيسياً في العلاقات المبكرة التي من خلالها تعرضت النساء للمصاعب و الاخطار (٣٥) ، أما جوليا بوليت (٣٦) (Julia Bullit) فاشتهرت بانها سيدة من اصل انكليزي على انها اشهر امرأة من ذوات السمعة السيئة لكنها ساندت عمال المناجم في اوقات الشدة فقد حولت بيتها الى مستشفى لتقديم الخدمات لبعضهم اثناء مرضهم بعد تسممهم جراء مياه ملوثة (٣٧) ، لذلك كان التنوع العرقي والثقافي سببا في تعدد ادوار المرأة في كاليفورنيا لكن رغم ذلك وصلت نساء المجتمع من الولايات المتحدة الأمريكية ، وجلبن معهن قيم الأنوثة الحقيقية ورأين أدوارهن كمحضرات واجتماعيات للمجتمع لقد تحدى المجتمع البري والحر في كاليفورنيا أرواح تلك النساء ، لكنهن انتصرن في مهمتهن التي غيرت بعض الأعراف الاجتماعية لتشمل حقوقاً أكثر مما كانت عليه في الوطن، لقد احتشدن ونالنا الحق في التملك وحق طلب الطلاق وحق العمل علانية في العديد من بيئات العمل ، مما

منح نساء كاليفورنيا المزيد من الأدوار والفرص ، والمواقف المتغيرة لذلك نتج عنه مجتمعاً جديداً أكثر تحرراً عن باقي الولايات الامريكية في المدة ١٨٤٨-١٨٥٢ ، ذلك المجتمع الجديد تعامل مع تغيير أخلاقيات العمل ، والهوية الجنسية ، والبنية الأخلاقية المادية، لذلك خضعت كل السمات التي تتألف منها بقيمة الأنوثة الحقيقية للتغيير و التعديل في حمى البحث عن الذهب اذ بدأت تمارس المرأة نفوذها بأشكال متعددة (٣٨).

رغم ذلك أصبحت النساء على دراية بعظمة الله ومدى صغرهن في أوقات العواصف الرعدية وحرائق البراري والفيضانات الهائلة وأوبئة الكوليرا والمواجهات مع الهنود وتحدي الصحاري والجفاف وارتفاع حرارة الصحراء وصعوبة المنحدرات الجبلية والممرات المسدودة بالثلوج والسقوط وتعرضهن للكسور ورؤية الجنائز اثناء تلك الرحلات ومع ذلك استمرت النساء في سعيهن للوصول الى عالم الثروة السريع (٣٩).

بمجرد أن تستقر النساء في أي سكن بدائي كان متاحاً لهن وعائلاتهن ، تم تنظيم المناسبات الاجتماعية، فيما بينهن قد يركبون او يسيرون لمسافة ٤٠ ميلاً اي ٦٤.٣٧ كيلومتر ، لكنهم يرقصون طوال الليل ويعودون إلى المنزل في اليوم التالي ثم يتجهون الى اماكن البحث عن الذهب ، لأنهم كانوا يستمتعون بأنفسهم كان الرجال يفوقون النساء عدداً ويحبونهم وفي بكثير من الاحيان يعترضن على طبيعة العلاقة الاسرية فيطلبن الانفصال والزواج من اخر اذ تخلت نساء حمى الذهب عن فكرة الخضوع لرجالهن وبنسبة عالية (٤٠) .

بعبارة اخرى كانت اغلبهن متمردات بأسلوبهن ربما هي الظروف التي صاغت ذلك التغير او ربما هو متأصل في عروقهن ،ومع ذلك استخدمت العديد من النساء سحرهن الأنثوي لإخضاع أزواجهن، اذ كان هناك نقص في المعروف من النساء إلى جانب الحفاظ على مظهر المنزل والجو المنزلي كان على النساء العمل مع الرجال للبقاء على قيد الحياة عن تلك السنوات الصعبة قالت لوزينا ويلسون " نعم ، لقد عملنا لقد فعلنا أشياء كان خدمنا ذوي النفقات العالية في الوطن ينظرون إليها بذهول وأطعمة مخبوزة ، وشغلت مغاسل ، وملغومة ، وخيول محطمة قادنا العربات ، وأدارنا المزارع ، وافتتحنا المتاجر والمدارس ، وتعلمنا وقاتلنا ومع ذلك استمرت تلك النساء أيضاً في كونهن ربات بيوت في بعض الأحيان ، كانوا عازبين وحيدين في منازلهم أو مطلقين ولديهم أطفال أكثر من ٧٠ % من قضايا الطلاق المرفوعة كانت من قبل النساء كان الهجر هو الشكوى الأكثر شيوعاً ضد النساء ، بينما اشتكت النساء من عدم الدعم والقسوة وضعت عبادة الأنوثة الحقيقية نموذجاً لمعظم النساء ومع ذلك ، فإن هؤلاء النساء في كاليفورنيا يحملن القليل من التشابه مع المرأة في ولايات شرق الولايات المتحدة الامريكية النموذجية (٤١).

استفادت المرأة الغربية من استقلالها في عام ١٨٥٣ ، اذ تم تشكيل جمعية حماية وإغاثة السيدات في سان فرانسيسكو لتوفير منازل للأيتام وإغاثة ضحايا الكوارث الطبيعية تم تشكيل جمعيات مناهضة للدعارة والصالون و عقدت اجتماعات الاعتدال بدأت الكنائس وحركات مناهضة تحارب تعدد الزوجات ويقولون إنه كان من المستحيل على المرأة أن تفعلها، لكن الذي لم يعمل في حمى الذهب ١٨٤٨-١٨٤٩ ، فليذهب ويقف عند الجدار ، لقد كانت معركة بالأيدي مع الجوع في البداية، أدارت النساء دورًا داخلية ، أجل المزيد من قوانين السماح بالطلاق والتمتع بحقوق الملكية ، وتخطي وقيود القمار وتم تمريرها لذلك فمن الواضح أنه ليس كل رجال ونساء حمى الذهب يؤمنون بعبادة الأنوثة الحقيقية صدمت بمسؤوليات وضرورات البقاء على قيد الحياة وفي معسكرات ومدن كاليفورنيا اثناء حمى الذهب المبكرة ، عدلت المرأة في كاليفورنيا العبادة لتناسب احتياجاتها ومثلها العليا لذلك اصاب الرجال قلق كبير من العمل والنساء مما اثار المشاكل الاجتماعية ،تداخلت تلك المخاوف عندما أصبحت النساء رائدات وفتحن أعمالهن الخاصة ، تم إعطاء الرجال والنساء مجالات تأثير محددة في أدوارهم في العمل والأسرة^(٤٢)، في حمى البحث عن الذهب ، كان البقاء على قيد الحياة أمرًا بالغ الأهمية ، وتداخلت مجالات التأثير تلك وتغيرت إذا عمل الرجال مع النساء في الفنادق والنزل ، وغسل الملابس ، والطهي ، والغسيل ، والحياكة ، لذلك عملت النساء في مطالبات التعدين بحثًا عن الذهب أو قاموا برحلة برية مع رجالهم ، وهم عانوا من نفس المصاعب وتحملوا المخاطر وأعباء العمل في الغرب ، كان للمرأة صوت مسموع في شؤون المدينة و كان للنساء الحق في طلب الطلاق ، والحفاظ على الممتلكات والحقوق الشخصية ، وكان يسمح لها بالتصويت في الانتخابات المحلية قبل ان تفكر الولايات الشرقية من الولايات المتحدة الامريكية في مثل ذلك الاجراءات وقفت النساء وتمردن مطالبات بقيمتهم المعنوية الحقيقية^(٤٣).

لقد تمتعت المرأة في غرب الولايات المتحدة الامريكية بفوائد الحياة وسارعت النساء اللواتي جلبن افكار تمجيد المرأة الى حقول مناجم الذهب وفي تلك البلدات التي نشأت بدانا بتعديلها او التخلي عن الكثير منها او الحد من مبادئها لأنها حضرت واشتركت في حدود اجتماعية جديدة ، وبذلك أدركن نقص المعروض منهم وأصبحوا سلعة في حقول الذهب لذلك استغلن قوتهم لتحسين الظروف المجتمعية والحياة والمكانة ولتمكين حياتهم قاموا بتجسيد وتغيير قيمتهن الحقيقية في كاليفورنيا نحو متغيرات اجتماعية واقتصادية يتحكمن فيها بقوة .

الخاتمة

في ختام صفحات البحث نضع مجموعة من النتائج التي توصل اليها ومنها :

١- كانت المرأة في جميع سنوات الهجرة نحو كاليفورنيا منتجة ولم تكن كسولة في الام وربة المنزل والمشجعة للرجل في اصب ظروفه .

٢- ان تعدد مصادر الهجرة الى كاليفورنيا جلب اليها النساء من داخل الولايات المتحدة الامريكية وخارجها لمتنوع الثقافات وتنصهر لتنتج بيئة تخلصها عمل المرأة في جميع الميادين وبذلك تحول المجتمع في كاليفورنيا الى مجتمع متفاوت الفرص لا يضع للقيم الاجتماعية دورا بل يؤمن بالبقاء للقوى .

٣- رغم ذلك كانت البيئة المحافظة قد عادت للظهور ونشطت بعض من تلك النساء لأحياء الموروث الاجتماعي للمرأة في الشرق الامريكية ونجحت في صيرورة مجتمع يعترف بتلك القيم .

٤- لقد شاع نجاح المرأة في كاليفورنيا لتبدأ رحلات متأخرة طامحة للبدا بأعمال مهمة في الحياة المدنية بعيدة عن المصاعب في اماكن تعدين الذهب مما اضفى حياة مدنية عصرية بلمسة نساء كاليفورنيا .

٥- رغم حرية العمل والتعبير لبعض النساء لكنهم كانت يؤمنن بقيمة المجتمع اللواتي يعيشن فيه لذلك ساهمن في العديد من النشاطات الاجتماعية والاقتصادية لديمومة وتطور الحال في كاليفورنيا .

^١ (١) ماثيو هارت، الذهب التنافس على أكثر معادن العالم إغراء ، ترجمة : محمد مجد الدين باكير، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠١٩، ص ١١-١٢.

^٢ (٢) سامي صالح الصياد ، قراءة في نشأة الولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٨، العدد ٣، ٢٠٢١، ص ١٨٣-١٨٤.

(٣) كريستوفر كولمبس : ولد سنة ١٤٤٦ وهو من أصل ايطالي ومن سكان مدينة جنوه،أشتغل في الملاحة وحصل على معلومات جغرافية واسعة وأعتقد كغيره من المثقفين أن الأرض كروية ومن يتجه غربا يعود الى الشرق، أبحر كولومبس في ٣ آب ١٤٩٢ مع ثلاث سفن و٨٧ بحاراً وأستطاع الوصول الى مناطق عديدة في أمريكا وضمها الى اسبانيا وعاد الى بلاده في آذار ١٤٩٣.حاملًا معه الاخشاب والذهب وعدد من سكان تلك المناطق ،استقبلته الجماهير استقبال الأبطال ولقبوه (الادميرال)أي (امير البحار)،وقام بعدها بثلاث رحلات أكتشف فيها الكثير من الشواطئ الامريكية من دون أن يعلم أنه أكتشف قارة جديدة ،سميت قطعة صغيرة باسم كولومبس هي (كولومبيا اليوم) للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد صالح ،تاريخ أوروبا في عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية(١٥٠٠-١٧٨٩)، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، بغداد،١٩٨٢،ص٥١٢ ؛ علي حيدر سليمان ، تاريخ الحضارة الاوربية الحديثة ، دار واسط للدراسات والنشر، بغداد ١٩٩٠، ص ٥٣.

(٤) محمد موسى وآخرون ، الجغرافية العامة للقارات، دار الحكمة للطباعة والنشر، اربيل ،١٩٩٠، ص٢٨٣؛ سامي صالح الصياد ، المذاهب البروستانتية الاولى في الولايات المتحدة الامريكية البيورثانت انموذجا ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٩ ، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ٩٨.

(٥) علي حسين الشلش ، جغرافية أمريكا الشمالية الإقليمية ،مطبعة جامعة البصرة، البصرة ،١٩٨٠، ص٥٠.

(4) Spanish exploration and settlement ,the national survey of historic sites and buildings united states department of tile interior, national park service,1959, p.6-7.

(٧) فليب كورتين ، العالم والغرب : التحدي الأوربي والاستجابة فيما وراء البحار ، ترجمة : مروان السيد ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٧، ص ١١١-١١٢.

(٨) تشارلز باسترنك ، جوهر الإنسانية سعي لا ينتهي وحراك لا يتوقف ، ترجمة : زينب عاطف ، مؤسسة هندواي القاهرة ، ٢٠١٧، ص١٤٤.

(٩) سامي صالح الصياد ، قراءة في نشأة الولايات المتحدة ، المصدر السابق ، ص١٩٨.

(10)Deborah paine Brock,VICTOR Paine Brock,A Thesis Presented to the Faculty of Humboldt State University ,May .2013,p,31.

(11)Chartier, J., & Enss, C. With great hope: Women of the California Gold Rush. Helena, MT: Falcon Publishing, 2000,p.11.

(١٢) في عام ١٨٦٤ ، صاغ الفيلسوف السير سبنسر مصطلح البقاء للأصلح مدفوعاً بتأثيره بنظرية تشارلز داروين في التطور من خلال الانتقاء الطبيعي اذ قارن نظرياته الاقتصادية بالنظريات البيولوجية وقد ارسى سبنسر دعائم ما بات يعرف بمسمى الداروينية الاجتماعية مفسراً النظم الطبيعية من خلال اليات الصراع الطبيعي حتى باتت صفة دارويني سيئة الصيت وتطلق على ما هو بعيد عن الانسانية . للمزيد من التفاصيل . ينظر:

Spencer, Herbert (1864). Principles of Biology, Volume 1. Williams and Norgate. p. 444.

(13)Levy, J. . They saw the elephant: women in the California Gold Rush. Hamden, CT: Archon Books,1990 ,p.32.

(١٤) لوزينا ويلسون: كانت لوزينا ستانلي ويلسون من رواد الاعمال في حمى البحث عن الذهب في كاليفورنيا ،انتت براً الى كاليفورنيا من ميسوري مع زوجها وطفليها الصغيرين في عام ١٨٤٩ روت لوزينا مذكراتها لابنتها كورينا ،والتي تصف فيها رحلتها منذ الايام الاولى في ساكرامنتو حيث اسست فندق بعد ايام قليلة من وصولها حيث قاموا ببيع ثيرانهم، الدورادو في نيفادا المدينة وشرائها ارض في فاكا،بمجرد وصولها الى ساكرامنتو تعلمت بسرعة كونها أقلية من الاناث في مجموعة يهيمن عليها الذكور ،أذهلت عاملة منجم جائعة من وجود أنثى في المخيم اقتربت من لوزيانا بينما كانت تعد العشاء لعائلتها عرض عليها خمس دولارات مقابل البسكويت وبعد ستة اشهر لم ترى سوى امرأتين اخرتين لذلك كانت قادرة على كسب الكثير من الاعمال من الرجال الذين يرغبون في وجبة مطبوخة من قبل امرأة . للمزيد من التفاصيل ينظر:

Women Traiblazers of Californiaia :pioneers to the present Charleston ,Sc:The History prees ,2012,p.13-25.

(١٥) ماري جين كابليس : هي سيدة اعمال امريكية شاركت في حمى الذهب في كاليفورنيا تم نكرها جنباً الى جنب مع لوزيانا اعتبرن من بين النساء اللاتي استطعن الاستفادة من عمال المناجم في من خلال بيع خدمات منزلية لهم في عام ١٨٤٩ سافرت مع زوجها من تيرنر بولاية مين الى سان فرانسيسكو ،كانت تدير منزلاً داخلياً وكانت تتمتع بمجتمع اكثر حرية في كاليفورنيا منذ عام ١٨٥٠ ، كانت النساء قليلات وبما ان المهام المنزلية كانت من النوع الانثوي واعتبرت من المخجل ان يؤديها الرجال ،كان من الممكن للمرأة ان تربح ثروة من خلال بيع الخدمات المنزلية مثل الطهي والتنظيف والغسيل للرجل . للمزيد من التفاصيل ينظر:

Edith Sparks, capital Intentions :Female proprietors in sanFrancisco,1850-1920.p.33.

(16)Deborah paine Brock ,Op. cit.p33.

(17) Orsi, R. J., & Starr, K. Eds. Rooted in barbarous soil. Berkeley, CA: University of California Press, 2000,p. 34.

(18) Orsi, R. J., & Starr, Brock ,Op. cit.34.

(19)MINYONG LEE, PhD thesis (unpublished), College of Social Sciences, University of Chicago, 2018, p.29.

(٢٠) جورج دينيس : هو أحد العبيد اللذين جاءوا الى كاليفورنيا في فترة حمى الذهب بعد سنوات استطاع شراء حريته والعمل لدى سيدة بيضاء في فندق في سان فرانسيسكو اذ كانت خيمة واهية توفر طاولات بالنهار والنساء للترفيه في الليل استطاع انقاذ ماله الذي كسبه من كنس وتنظيف الخيمة اذ جمع ١٠٠٠ دولار اشترى بها منزله الخاص واشترى حرية والدته ، ثم استأجر طاولات القمار وكانت تستأجر الطاولة ب ٤٠ دولار في اليوم وقامت بتقديم الوجبات الساخنة في بيوت القمار حتى اصبح متوسط دخلها ٢٢٥ دولار. للمزيد من التفاصيل . ينظر:

Rudolph M. Lapp , Blacks in Gold Rush California .The Lamar Series in Western History) Paperback – September 27, 1995.

(21)Deborah paine Brock ,Op. cit.p35-36.

(٢٢) ماري إلين بليزانت : ولدت في عام ١٨١٤ ، اصل افريقي رائدة أعمال أمريكية من القرن التاسع عشر وممولة وقطب عقارات وداعية لإلغاء الرق عرفت نفسها على أنها رأسمالية بالمهنة في تعداد الولايات المتحدة السنوي لعام ١٨٩٠ كان هدفها كسب اكبر قدر ممكن من المال اثناء عملها في اماكن البحث عن الذهب في كاليفورنيا في حمى الذهب ، قدمت المساعدة لأكبر عدد من الناس، بفضل ثرواتها تمكنت من توفير النقل والاسكان والغذاء ، دربت الناس على كيفية البقاء في أمان والنجاح والاعتماد على انفسهم اذ قدمت خدمات للنساء ، قبل واثاء الحرب الاهلية ١٨٦٠-١٨٦٥، فضلا عن تلبية مجموعة مختلفة من الاحتياجات بعد اعلان تحرير العبيد ١٨٦٥، عملت في السكك الحديدية وكانت معروفة بين دعاة تحرير العبيد ، ساعدت النساء اللواتي يعيشن في كاليفورنيا خلال حمى البحث عن

الذهب على البقاء بأمان وتحقيق الاكتفاء الذاتي، بعد الحرب الاهلية الامريكية حققت العديد من الانتصارات في نيل الحقوق المدنية التي اسفرت عن تقليبها بأمر حقوق الانسان في كاليفورنيا .توفيت في ٤ كانون الثاني عام ١٩٠٤ ، في مدينة سان فرانسيسكو . للمزيد من التفاصيل ينظر:

Manty, William Among Black Americans, Northbrook ,whos Among Blak Americans, inc p.479.

(23) Deborah paine Brock, , Op .Cit ., p .35-36.

(24)Jeffrey, J. R. Frontier women: “Civilizing” the West? 1840-1880. New York,:Hill and wang, 1998. p 36.

(٢٥) ماري جين ميغوير : ولدت في عام ١٨١٣، هي واحدة من النساء المهاجرات الى كاليفورنيا التي اغتتمن فرصة سماح قانون كاليفورنيا بترك الزوج المسيء والبحث عن الثروة استطاعت صنع ثروتها من مغامراتها الداخلية وعادت مع زوجها الجديد الى شرق الولايات المتحدة الامريكية وصفت حياتها في سان فرانسيسكو بأنها حرة وأكثر سعادة من العيش داخل حدود المجتمع الامريكي في الجزء الشرقي، توفيت في عام ١٨٩٩ . للمزيد من التفاصيل. ينظر: Deborah paine Brock,Op. cit.p36.

(٢٦) سارة رويس : ولدت في ٢ آذار ١٨١٩ في ستراتفورد ابون افون في بريطانيا انتقلت هي وعائلتها الى امريكا عندما كان عمرها ستة اسابيع واستقرت في نيويورك، انطلقت هي وعائلتها الى = كاليفورنيا في عام ١٨٤٨ كزء من الاندفاع نحو الذهب تزوجت من زميلها المهاجر الانجليزي في عام ١٨٤٧ وانجبا ابنة وكانا من بين كثيرين اخرين سافروا غربا كجزء من كاليفورنيادأوا رحلتهم كجزء من قطار عربة لكنهم تخلفوا عن الركب حيث توقفوا يوم الاحد للاحتفال بالسبت للمزيد من التفاصيل ينظر:

Winters,Kelly,Royce sarah(1819-1891)in commire ,Anne women in world History: AiBrographical Encyclopedia waterford, Connecticut:yorkin publications, 2002. p.37.

(27)Deborah paine Brock ,Op. cit.p36.

(28) lbed.p38-39.

(٢٩) آه توي : ولدت في ١٨ ايار عام ١٨٢٩، في قوانتشو الصينية ، غادرت الصين متوجهة الى الولايات المتحدة الامريكية وسافرت في الاصل مع زوجها الذي توفي خلال الرحلة اصبحت عشيقة قبطان السفينة الذي امطرها

بالذهب لدرجة انه بحلول الوقت الذي وصلت فيه الى سان فرانسيسكو ،كان لدى اه توي قدر لا بأس من المال قبل عام ١٨٥١ ، عندما وصلت الى كاليفورنيا لم يكن هناك سوى سبع نساء صينيات معروف انهن في المدينة ، حققت عروضها الناجحة مكاسباً كبيراً وعرفت انها تتقاضى اوقية من الذهب (ستة عشر دولاراً) مقابل المظهر ، شرعت في افتتاح سلسلة من بيوت الترفيه في عامي ١٨٥٢-١٨٥٣ اذ استوردت فتيات من الصين في سن العشرينات والثلاثينات من العمر للعمل معها ، و في عام ١٨٥٧ ، عادت الى الصين وكانت أمراً ثرية لتعيش بقية ايامها في راحة لكنها عادت مجدداً الى كاليفورنيا ، لم تكن قادرة على الزواج بسبب قوانين مكافحة الاختلاف في الاجيال في كاليفورنيا في ذلك الوقت منع الاشخاص = المنحدرين من اصل شرق اسيوي من الزواج من البيض. توفيت في شباط عام ١٩٢٨ في سان خوسيه في كاليفورنيا . للمزيد من التفاصيل . ينظر :

Biographical Dictionary of Chinese woman: the Qing period,1644-1911, Lee, Liiy Xiao Hong; Lau Clara; Stefanowska p.7-17.

(30) Deborah paine Brock ,Op. Cit.p38-39.

(٣١) إليزابيث فارنام: ولدت في ١٧ تشرين الثاني عام ١٨١٥ في نيويورك انتقلت الى إلينوي في عام ١٨٣٥ وتزوجت هناك من توماس جيه فارنهام في عام ١٨٣٦ لكنها عادت الى نيويورك عام ١٨٤١ في عام ١٨٤٣ كتبت سلسلة من المقالات للأخ جوناثان تدحض دعوة جون لنيل للحصول على حق المرأة في التصويت ، كانت تؤمن بشدة باستخدام علم فراسة الدماغ لعلاج السجناء كما دعت الى استخدام الموسيقى واللطف في اعادة تأهيل السجينات ثم انتقلت الى بوسطن وظلت لعدة أشهر مرتبطة بإدارة مؤسسة المكفوفين في عام ١٨٤٩ سافرت الى كاليفورنيا مع ابنيها نظمت مجتمعاً لمساعدة النساء المعوزات في العثور على منازل في الغرب وحاربت الرذيلة هناك ، توفيت في ١٥ كانون الاول ١٨٦٤ في مدينة نيويورك ، للمزيد من التفاصيل . ينظر :

A Right view of the Subject: Feminism in the works if Charles Brockden Brown and John Neal.Erlangen,Germany:Verlag plam &Enke Erlangen.p 189.

(30)Deborah paine Brock,Op. cit.p39.

(٣١) تشارلي باركهورست : ولد في ١٧ نيسان عام ١٨١٢، في فيرمونت تنكرت بزي شاب شابا واخذت اسم تشارلي بدأت العمل سائقة تعلم المدربين على العربات التي تجرها الخيول المتعددة ، وعملت في ولاية ماساتشوستس ورود أيلاند وسافرت الى جورجيا للعمل و في اواخر الثلاثينات من عمرها ابجرت عام ١٨٤٩ ، الى كاليفورنيا بعدها اصبحت سائقاً في عام ١٨٦٨ ، بعد وفاتها في ١٨ كانون الاول عام ١٨٧٩ ، تبين انها انثى ، استخدمت شخصية لتكون قادرة على القيام بعمل ولديها حريات لم يكن مسموحاً بها للنساء خلال تلك الفترة اكتشف ذلك بعد أن جاء الجيران بعد وفاتها

وعند اكتشاف جنسها الحقيقي أصبحت ضجة محلية وسرعان ما تم نشر ذلك الخبر في الصحف الوطنية على انه كان متحولاً جنسياً. للمزيد من التفاصيل . ينظر: رراندات حتى الوقت الحاضر ، تشارلستون ، كارولينا الجنوبية، صحافة التاريخ، ص ١٣ - ٢٥

(32) Sheafer, S. A.. Gold Rush women. Glendale, CA: Historical California Journal Publications, 1992.p40

(34) the Gentle tamers: Woman of the old Wild West Bantam Book (new York:Bantam pathfinder Edition ,1947 ,p 80

(٣٥) جوليا بوليت : ولدت في لندن عام ١٨٣٢ ، وانتقلت الى نيو اورلينز مع عائلتها في عام ١٨٣٩ ، وفي المدة من ١٨٥٢ - ١٨٥٣ ، انتقلت الى كاليفورنيا اذ عاشت في اماكن مختلفة حتى وصولها في عام ١٨٥٩ ، الى مدينة فرجينيا ،نيفادا مدينة التعدين المزدهرة نظراً لأنها كانت المرأة الوحيدة في المنطقة فقد أصبح عمال المناجم يبحثون عنها كثيراً ،عاشت في منافسة مع صالات الترفيه ، اغتيلت في ٢٠ كانون الثاني عام ١٨٦٧ ،في مدينة فرجينيا ستي . للمزيد من التفاصيل . ينظر: موريس روي جونيور ٢ أذار ٢٠١٠ إضاءة للإقليم: كيف توجه صموئيل كليمنس إلى الغرب وأصبح مارك توين . سايمون وشوستر. ص. ١١١ .

(36) Orsi, R. J., & Starr, , Op .Cit ., p. 40.

(37) Armitage, S., & Jameson, E. (Eds).. The women's West Norman, OK: University of Oklahoma Press,1987.p.41.

(38) Royce, S. A frontier lady: Recollections of the Gold Rush and early California New Haven: Yale University Press ,1932 .p.42.

(39) Deborah paine Brock,Op,Cit,p,42.

(40) Griswold, R. L, May. Apart but not adrift Wives divorce, and independence in, California, 1850-1890. Pacific Historical Review. 1980 ,p, 265-283.

(41) Welter, B. The Cult of True Womanhood, 1820-1860. American Quarterly, 1966.p. 151-174 .

(41) Deborah paine Brock,Op,Cit,p,44.

المصادر

اولا : المصادر الوثائقية :

- 1- Spanish exploration and settlement ,the national survey of historic sites and buildings united states department of tile interior, national park service,1959.

ثانيا : الرسائل والأطاريح الجامعية باللغة الانكليزية .

1- Deborah paine Brock,VICTOR Paine Brock,A Thesis Presented to the Faculty of Humboldt State University ,May .2013.

2-MINYONG LEE, PhD thesis (unpublished), College of Social Sciences, University of Chicago, 2018.

رابعاً: الكتب باللغة الانكليزية .

- 1- Chartier, J., & Enss, C. With great hope: Women of the California Gold Rush. Helena, MT: Falcon Publishing, 2000.
- 2- Spencer, Herbert (1864). Principles of Biology, Volume 1. Williams and Norgate.
- 3- Levy, J. . They saw the elephant: women in the California Gold Rush. Hamden, CT: Archon Books,1990.
- 4- Women Traiblazers of Californiaia :pioneers to the present Charleston ,Sc:The History prees ,2012.
- 5- Edith Sparks, capital Intentions :Female proprietors in sanFrancisco,1850-1920.
- 6- Orsi, R. J., & Starr, K. Eds. Rooted in barbarous soil. Berkeley, CA: University of California Press, 2000.
- 7- Rudolph M. Lapp , Blacks in Gold Rush California .The Lamar Series in Western History) Paperback – September 27, 1995.
- 8- Jeffrey, J. R. Frontier women: “Civilizing” the West? 1840-1880. New York,:Hill and wang, 1998.
- 9- Manty, William Among Black Americans, Northbrook ,whos Among Blak Americans, inc.
- 10- Winters,Kelly,Royce sarah(1819-1891)in commire ,Anne women in world History: AiBrographical Encyclopedia waterford, Connecticut:yorkin publications, 2002.
- 11- A Right view of the Subject: Feminism in the works if Charles Brockden Brown and John Neal.Erlangen,Germany:Verlag plam &Enke Erlangen.p 189.
- 12- Sheafer, S. A.. Gold Rush women. Glendale, CA: Historical California Journal Publications, 1992.
- 13- Armitage, S., & Jameson, E. (Eds).. The women's West Norman, OK: University of Oklahoma Press,1987

- 14- the Gentle tamers: Woman of the old Wild West Bantam Book (new York:Bantam pathfinder Edition ,1947.
- 15- Royce, S. A frontier lady: Recollections of the Gold Rush and early California New Haven: Yale University Press ,1932 .
- 16- Griswold, R. L, May. Apart but not adrift Wives divorce, and independence in, California, 1850-1890. Pacific Historical Review. 1980.
- 17- Welter, B. The Cult of True Womanhood, 1820-1860. American Quarterly, 1966

خامسا : القواميس والموسوعات باللغة الانكليزية :

- 1-Biographical Dictionary of Chinese woman: the Qing period,1644-1911, Lee,Liiy Xiao Hong; Lau Clara; Stefanowska.